بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الباغي تدور الدوائر

الشعوب التي تحترم نفسها لا تستسلم ابدا ولن تخضع للذل والهوان مهما زاد المحتل ـ أي كان لونه ودينه وجنسه ـ بطشه، بل أنها تزداد تماسكا وضراوة في مواجهتها للمحتل وهي لا تبالي ابدا في كثرة التضحيات (الكمية والنوعية) التي تقدمها بسخاء كبير في سبيل انعتاقها من سلطة الاحتلال وتبعاته .

وتلك المواصفات آنفة الذكر هي مجتمعة في شعبنا العربي الاحوازي المجاهد حيث أثبت هذا الشعب المكافح انه بحق شعبٌ عصيٌ امام أشرس السياسات التي استهدفته واستهدفت هويته وكيانه العربي فارتطمت ،كل تلك السياسات الخبيثة وغيرها الإجرامية ،بصخرة صماء اسمها ارادة الاحوازيين.

الصمود الاحوازي وروح التضحية العالية التي يتمتع بها هذا الشعب لم تأتِ من فراق ابدا ،وانما هي موروث عربي يستمده هذا الشعب من عمق التاريخ العربي ومخزونه الحضاري المتجذر في طبيعته وفطرته الإنسانية بل أن هذا المخزون إستبدل دوماً ـ وما يزال ـ الى الذود بشجاعة ووضوح الى الصمود والاباء والتحدي والشموخ.

وحين تقرأ التاريخ العربي سوف تجد نفسك امام تاريخ حافل بالبطولات والشخصيات البارزة التي غيرت مجرى التاريخ كله وسوف تجد هذه البطولات محفوفة بالاخلاق والنبل والعفة والشهامة والرجولة ولم تأتِ تلك البطولات على حساب هذه القيم الانسانية ابدا ، ولذلك عرف العرب بأنهم امة القيم الانسانية ،حتى في عصر الجاهلية حيث قال رسول الله محمد بن عبدالله ـ صلى الله عليه وسلم ـ "بعثت لأتمّمَ مكارم الاخلاق" وهذا الحديث ان دل على شئ فأنه يدل على مكارم الاخلاق التي كانت سائدة بين العرب قبل وبعد الإسلام .

ان مقاومة شعبنا الاحوازي للإحتلال الفارسي ومنذ الايام الاولى له في العام 1925م وعدم رضوخه أو قبوله لهذا الاحتلال،و(كم) و(نوع) الثورات التي قامت وماتزال حتى يومنا هذا في الاحواز ضد هؤلاء المحتلين،وكذلك البطولات التي يسطرها اشقاؤنا في فلسطين منذ وعد بالفور المجرم وحتى الان،لاسيما البطولات التي سجلها التاريخ للقائد العربي عمر المختار وشعبنا المجاهد في ليبيا،كما الملاحم التي سجلها شعب المليون شهيد في الجزائر هي خير مثال الى ما نذهب اليه في هذا المقام ، والمقاومة التي نراها في العراق اليوم على ايدي ابطال المقاومة العراقية امام اعتى امبراطورية عرفها التاريخ لهي ربما أوضح النماذج المذكورة، فما أوردته من نماذج حية هي سمات بارزة ومتفاعلة على مر العصور والتاريخ لتلك الخصال العربية التي ذكرناها انفا.

وها هو اليوم الشعب الاحوازي بمناضليه الابطال يسطرون أروع الملاحم النضالية كان أبرزها منذ انتفاضة نيسان للعام 2005م الباسلة وانطلاقة المقاومة المسلحة الشعبية ضد معالم ومراكز واوكار الاحتلال الفارسي/الصفوي على ارض الاحواز الصامدة وهم يتوسعون كما ونوعا في اساليب النضال مع هذا العدو المسخ.

تصورالعدو الفارسي الغاشم خاسئا وبائسا بعد الاعدامات المجرمة التي نفذها بحق مناضلي هذا الشعب .... هذا العدو الظالم يظن بأنه قادر على ان يقضي على المقاومة الأحوازية ورجالاتهم المجاهدون ، ويتصور على انه بمجرد اعدامه لمناضلين أحوازيين سيتمكن من انزال خالة الإرباك في صفوف المناضلين وأنه سيشل من إتساع حالة الثورة الجياشة المتفاعلة بين الجماهير الأحوازية متناسيا انه يواجه شعبا كاملا مسلحا بسلاح الايمان والوعي القومي والوطني ، بل لديه اقوى سلاح وهو روح التضحية في سبيل عرضه وارضه .

ان ما شهدناه في الفترة الاخيرة من تطور ((نوعي)) في اساليب المواجهة مع العدو الفارسي المحتل ينبيء بمرحلة جديدة ومتقدمة في سياق المواجهات المستمرة مع هذا العدو والذي يصر أبناء شعبنا على تحقيق أهدافهم بصورة كاملة وغير منقوصة معتمدين خيار الشعب ومناضليه على ذاتهم بدلا من مراهنات البعض على البسطال الأمريكي،ففي فترة قياسية ومتواصلة إستطاع المقاومون أبطال شعبنا العربي الأحوازي من تصفية أكبر العتاة المجرمين الذين كلفوا بإغتيال وقتل وإعدام طلائع شعبنا الوطنية عبر الوسائل . هذا ويدأب ابناء شعبنا على توجيه رسائل بالرصاص الحي وبشكل يومي على بيوت العملاء والمتعاونين مع السلطات الفارسية بضرورة إقلاعهم عن الإنسياق والتوغل في مخططات العدو الفارسي المحتل .

ان تنفيذ حكم الاعدام بالمجرم اميري- وهو ضابط التحقيق وزميل المجرم احمدي الذي تم تصفيته قبل شهر والذان كانا يشرفان على تعذيب الثوار في مركزعمليات كارون سئ الصيت- على يد المقاومة الوطنية الاحوازية لهو مؤشر كبير على تنامي الفعل الوطني المسلح وتنفيذاً لتعهّدْ هذه المقاومة بتصفية كل المجرمين الذين اسهمت ايديهم بالولوغ في دماء ابناء وطننا الزكية .
ان حصاد هذه الرؤوس العفنة التي وجب قطعها لن يتوقف والمسار سيكون متواصلا لا شك في ذلك .
سلمت يداكم ايها الابطال الاشاوس والى الامام فانها ثورة حتى النصر ....و

حمى الحديد عليهم فكأنه لمعان برق أو شعاع شموس

ابو اياد الاحوازي